الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب العربي هو مجموعة من النصوص أو القصص الشفهية بشكل النثر أو الشعر التي تكتب باللغة العربية أو تكتب من قبل الكتاب المواطنين في الدول العربية. النثر هو نوع من النصوص البروزية العربية، بينما الشعر هو نوع من أنواع الشعر العربي الذي يتميز بخصائص شعرية معينة، مثل وجود نهاية صوتية متشابهة (القافية) وترتيبه في أنماط محددة (العروض).

تاريخ الأدب العربي قد كشف أن عادة العرب عمومًا هي الميل إلى تعديل الشعر. يعتبرون هذه العادة تقليدية لأنها تتأثر بالبيئة والحياة التي يعيشونها ولغتهم الشعرية ولغتهم اللفظية الماهرة، وهي عوامل قوية تساعدهم في تعديل الشعر. الشعر العربي لم ينشأ فجأة في شكله المثالي، بل تطور تدريجيًا نحو الكمال، من صيغة الكلمات الكبيرة (المرسل) إلى القصائد ومن القصائد إلى الشعر بأنماط البحور مثل الرمل ومن ثم إلى البحور مثل الرجز. اعتبارًا من هذه المرحلة يمكن اعتبار الشعر العربي كاملاً، وبمرور الوقت نما هذا الشعر ليصبح قوافي مرتبطة بقواعد وزنية وقافية(Hamid, 1995) .

أول من اكتشف علم العروض هو الشيخ خليل بن أحمد الفراهيدي، عالم لغة وأدب عربي عاش في القرن الثامن الميلادي. حصل على إلهام لتأليف هذا العلم أثناء تواجده في مدينة مكة المكرمة. وضع طريقة لقياس طول وقصر مقاطع الكلمات في الشعر العربي، وأنشأ أنماطًا للوزن الشعري يُسمى بها البحور. علم العروض هو العلم الذي يدرس قواعد الوزن والقافية في الشعر

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

العربي. الوزن هو نمط الإيقاع الذي ينظم طول وقصر مقاطع الكلمات في كل سطر من الشعر. القافية هي تناسق الأصوات النهائية في كل سطر من الشعر. يهدف علم العروض إلى معرفة الحقيقة وجمالية الشعر العربي، وتجنب الأخطاء والعيوب في الشعر.

دراسة علم العروض وعلم القوافي مترابطة بشكل كبير. في هذا البحث، يتم مناقشة استخدام قواعد علم العروض وعلم القوافي في الشعر بهدف ضبط الوزن والبحر والعلة والزحاف والقوافي ليبدو المحتوى منظمًا ومرتبًا. اختار الكاتب كتاب "متن السّلّم المنورق" كموضوع للدراسة لأن الشعر في هذا الكتاب يحتوي على الكثير من عناصر الجمالية. استنادًا إلى ذلك، يهم الكاتب أن يبحث بعمق حول استخدام قواعد علم العروض في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.

دراسة علم العروض وعلم القوافي ترتبط ارتباطاً وثيقاً. يناقش هذا البحث استخدام قواعد علم العروض والقوافي في الشعر بهدف ضبط الوزن، البحر، العلل، الزحافات، والقوافي لتظهر بشكل منظم ومتناسق. اختار الباحث كتاب متن السلم المنورق كموضوع للدراسة لأن أشعار هذا الكتاب تحتوي على عناصر جمالية عديدة. بناءً على ذلك، يسعى الباحث إلى دراسة أعمق حول تطبيق قواعد علم العروض في كتاب متن السلم المنورق لمؤلفه أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخدري.

أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري هو عالم دين كتب كتاب "متن السّلّم المنورق". وُلد في اليمن وعاش في القرن العاشر الميلادي. وفقًا لبعض المؤرخين، وُلد في عام ٩١٠ ميلادي أو ١٥٠٤ ميلادي في قرية تُدعى بنتيوس في زاب، الجزائر الغربية، وتوفي في عام ٩٥٣ ميلادي أو ١٥٤٦ ميلادي. في

نهاية الكتاب، أعلن "متن السّلّم" أنه أُكمل في عام ٩٤١ ميلادي، عندما كان عمره ٢١ عامًا.

كتاب "متن السّلّم المنورق" هو عنوان يتحدث عن أساسيات علم المنطق وأصبح مرجعًا مهمًا في تعليم علم المنطق في المدارس الإسلامية في إندونيسيا. ويشرح الأخضري علم المنطق في شكل قصيدة تتكون من ١٤٤ بيتًا شعريًا. وتعتبر معظم أعماله ملخصات لكتب أخرى أكبر حجمًا، وكان أحد أهدافه تسهيل عملية حفظ العلم للطلاب.

في كتاب "السّلّم المنورق"، توجد رسالة تتعلق بالظاهرة التي نعيشها، وهي التسرع المتكرر. في البيت الأخير من كتابه، يطلب الكاتب أن يُسامح إذا كان هناك أي أخطاء في كتابه، ويطلب من القراء أن يكونوا مستعدين لتصحيح هذه الأخطاء.

لكنه مؤلف الكتاب"متن السّلّم المنورق" حذر أن تصحيح الأخطاء ليس بناء على فهم سريع، وإنما يجب أن يكون مبنيًا على تأمل صائب. يجب تصحيح الفهم الخاطئ لأن ذلك قد يؤدي إلى الخطأ.

بناءً على المعلومات المذكورة، يرغب الباحث في مناقشة استخدام قواعد علم العروض وعلم القوافي في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري. يهدف ذلك إلى ضبط الوزن والبحر والزحاف والعلة والقافية، ليبدو المحتوى منظمًا ومرتبًا.

تتمحور مشكلة هذا البحث حول تحليل علم العروض والقافية في كتاب "متن السلم المنورق" لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري. يهدف البحث إلى تحديد الأوزان العروضية المستخدمة ودراسة ما إذا كانت هناك أي زحافات أو علل تخالف قواعد العروض. بالإضافة إلى ذلك، يحلل البحث مدى

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

اتساق استخدام القافية ويقيّم مدى توافق تلك الأبيات مع قواعد العروض والقوافي. ومن خلال هذا النهج، يأخذ البحث في الاعتبار تأثير التقاليد الأدبية العربية الكلاسيكية على تركيب الأوزان والقوافي في الأبيات، ويبحث عما إذا كان هناك أي ابتكار أو تعديل قام به المؤلف في تطبيق هذه القواعد.

اختار البحث في كتاب "متن السلم المنورق" لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري كموضوع للدراسة لأنه يعتبر أحد الأعمال المهمة في تقاليد الأدب العربي الكلاسيكي، خاصة في مجال علم العروض والقوافي. يتمتع هذا الكتاب بقيمة تاريخية وأدبية عالية لأنه يحتوي على أبيات شعرية تتبع نماذج علم العروض والقوافي، مما يجعله ذا صلة كبيرة بدراسة هذا العلم. بالإضافة إلى ذلك، يُعد "متن السلم المنورق" من القصائد المشهورة بين العلماء والطلاب في تعلّم قواعد علم العروض والقوافي في الشعر العربي.

يهتم هذا البحث في كيفية تطبيق المؤلف لقواعد علم العروض والقوافي في هذا العمل، وكذلك ما إذا كان هناك ابتكار أو طابع مميز يميز هذا العمل عن غيره. يتيح هذا الكتاب فرصة لتحليل استخدام قواعد علم العروض والقوافي بشكل مفصل، وأهمية هذه الأبيات في تقاليد الأدب العربي تجعلها موضوعًا مثاليًا لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

يكمن الاختلاف بين البحث الجاري والأبحاث السابقة في عدة جوانب مهمة. أولاً، من حيث موضوع الدراسة، يركز هذا البحث بشكل خاص على تحليل كتاب "متن السلم المنورق" لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري في سياق علم العروض والقوافي. في حين أن العديد من الأبحاث السابقة ربما تناولت علم العروض والقوافي بشكل عام أو في سياق أعمال أدبية كلاسيكية أخرى، إلا أن الدراسات المتعمقة حول هذا الكتاب تحديداً لم تُجرَ بشكل كبير. ثانياً، من حيث المنهج والتركيز التحليلي، يركز هذا البحث أكثر على التحليل

الفني لتطبيق قواعد علم العروض والقوافي في الأبيات، مما يقدم منهجاً هيكلياً أكثر تفصيلاً مقارنةً بالأبحاث السابقة التي تميل إلى أن تكون وصفية أو تاريخية. ثالثاً، هدف هذا البحث هو تقييم مدى توافق أو تعديل قواعد العروض والقوافي في هذا الكتاب، وكذلك تحديد الابتكارات التي قام بها المؤلف، والتي لم يتم تناولها بشكل كبير في الأبحاث السابقة.

هذا البحث مركز على قواعد علم العروض وعلم القوافي في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري، بهدف تقديم الفائدة والسهولة للمتعلمين الراغبين في دراسة علم العروض وعلم القوافي. ويعتبر هذا البحث مثيرًا للاهتمام لعدم وجود أبحاث خاصة تدرس قواعد علم العروض وعلم القوافي في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.

ب. مشاكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناءً على التعريفات التي تم ذكرها، يمكن تحديد عدة مشاكل كما يلي:

١. بشكل عام، الناس لا يعرفون الوزن والبحر المستخدمين في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.
٢. بشكل عام، العديد من طلاب اللغة العربية لا يفهمون تطبيق علم العروض وعلم القوافي في دراسة الشعر.
٣. أنواع الزحاف و العلة التي تدرج في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٤. القافية المتنوعة في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري دراسة عميقة، لأنه يمكن التحقق منها من جوانب مختلفة في شكل واحد من القافية.

٢. محورالبحث

في هذا البحث، يُقتصر التحليل على وزن وبحر العروض والقوافي في كتاب "متن السّلّم المنورق"، باستخدام وزن وبحر العروض والقوافي لتحديد أنواع الوزن والبحر والزحاف والعلة والقافية. ثم يُقتصر البحث أيضًا على خمسة وعشرين بيتًا من الشعر فقط في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.

٣. أسئلة البحث

لتجنب التباس في النقاش ولتوجيه البحث بشكل أفضل، تم تصييغ مشكلة البحث الرئيسية التي تتعلق بالنقاط التالية:

١. ما هي أنواع الوزن والبحر المستخدمة في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري؟

٢. ما هي اختلافات في الزحاف و العلة المستخدمة في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري؟

٣. ما هي أشكال القافية المستخدمة في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري؟

٤. أهمية البحث

أما بالنسبة لأهمية الموضوع، فإن هذا البحث يهدف إلى تقديم فهم أعمق وتوضيح أكبر لاستخدام اللغة العربية، خاصة في سياق بناء هياكل اللغة العربية، وبالذات فيما يتعلق بقواعد علم العروض وعلم القوافي في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

الخضري. وبالتالي، من المتوقع أن يكون هذا البحث مساهمًا إضافيًا في تعليم وحل مشكلات علم العروض وعلم القوافي للطلاب والقراء.

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة، فإن الأهداف التي يتم تحقيقها في هذا البحث هي كما يلي:

١. لوصف الوزن والبحر المستخدمة في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.
٢. لوصف التنوع في الزحاف والعلة في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.
٣. لوصف أشكال القافية المستخدمة في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.

٢. فوائد البحث

البحث مهم لأنه يمكن أن يقدم فوائد أو مساهمات في مجال معين. ومن المتوقع أن يكون للبحث الحالي الفوائد التالية:

١. بشكل عملي، يتناول هذا البحث علم العروض وعلم القوافي في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري، ويُأمل أن يساعد القراء، وبخاصة طلاب اللغة العربية، في فهم أعمق لقواعد علم

العروض وعلم القوافي، ولا سيما في هذا الكتاب. كما يُتوقع أن يكون مرجعًا للأبحاث المستقبلية في هذا المجال.

٢. نظريًا، يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة في مجال علم العروض وعلم القوافي، وخاصة في كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.

د. منهجية البحث

١. منهج البحث ونوعه

يتبع هذا البحث منهج البحث النوعي، كما أشار موليونغ (٢٠١٢) إلى أن البحث النوعي هو نهج بحثي ينتج بيانات وصفية على شكل كلمات مكتوبة أو شفهية، ومستندات شخصية، ومستندات رسمية، بالإضافة إلى ملاحظات ميدانية من الأشخاص والسلوكيات التي يتم مراقبتها. تم اختيار هذا النهج لأنه يتيح للباحث فهم وتحليل علم العروض والقوافي في كتاب متن السلم المنورق لمؤلفه أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخدري.

هذا البحث من النوع الوصفي لأنه يصف الأوزان، البحور، الزحافات، العلل، والقوافي الموجودة في كتاب متن السلم المنورق لمؤلفه أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخدري.

٢. مصادر البحث

المصادر المستخدمة في هذا البحث تنقسم إلى نوعين:

١. المصادر الأولية

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من المصادر الرئيسية. ومن مصادر البيانات الأولية التي استخدمها الباحث كتاب "متن السّلّم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري. وهو كتاب يتناول أساسيات علم المنطق فيه. وتم اختيار ٢٥ بيتاً شعرياً فقط منه.

٢. المصادر الثانوية

٣. البيانات الثانوية هي نوع من البيانات التي لا يتم جمعها مباشرة من قبل الباحث. وتشمل هذه البيانات الدراسات المكتبية المتعلقة بموضوع البحث، مثل كتاب الألفية، *عقيدة العوام*، والمصادر من المجلات التي تستخدم منهج التحليل في علم العروض والقوافي.

٤. طريقة جمع البيانات

الطريقة المستخدمة هي طريقة الدراسة الببليوغرافية. وتقنية الدراسة الببليوغرافية هي تقنية جمع البيانات من خلال استعراض الكتب والأدبيات والملاحظات المتعلقة بالمشكلة المطروحة (Nizar, 2016) .

في جمع البيانات، يستخدم الباحث تحليل الوثائق المكتوبة، وهي تقنية تتمثل في جمع البيانات من كتاب "متن السّلّم المنورق" حيث سيقوم الكاتب بجمع البيانات حول قواعد علم العروض وعلم القوافي في شعر الكتاب وفحص كل بيت شعر. ثم يمكن للباحث استخدام التوثيق لجمع البيانات ذات الصلة، مثل استخراج النصوص من الكتب، وتسجيلات التحليل، والمراجع الإضافية المستخدمة في البحث.

٥. طريقة تحليل البيانات

تتم مرحلة التحليل باستخدام تقنية تحليل المحتوى. يُستخدم هذا المنهج لتحليل معاني النصوص أو الوثائق بشكل منهجي وموضوعي. وغالبًا ما

يُستخدم هذا الأسلوب لتحديد الأنماط أو الموضوعات أو المعاني المخفية في البيانات النصية، مثل الكتب، المقالات، الخطب، أو الأعمال الأدبية (كريبندورف، كلاوس، ٢٠٠٤). اختار الباحث تحليل المحتوى لأنه يُمكنه من تحليل الأوزان، البحور، الزحافات، العلل، والقوافي في هذا الكتاب.

ذ. الدراسات السابقة

لضمان تطوير البحث بشكل منهجي وعلمي، وضمان عمق البحث، قام المؤلف بذكر الأبحاث السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي. هناك عدة أبحاث سابقة متعلقة بعنوان هذا البحث وهي:

١. الدراسة السابقة التي أجراها مفلحة (٢٠١٩) بعنوان "تحليل السجع والجناس في كتاب متن السلم المنورق لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري (دراسة في علم البلاغة)" استخدمت منهجاً وصفياً نوعياً لأن البيانات المقدمة كانت عبارة عن شروحات. تمت هذه الدراسة باستخدام استعراض للمراجع (البحث في المكتبة) واستندت إلى بياناتين: البيانات الأولية (كتاب متن السلم المنورق لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري) والبيانات الثانوية (كتب ومراجع في علم البلاغة وكتب ومراجع أخرى ذات صلة). تختلف هذه الدراسة عن الدراسة السابقة في طريقة التحليل؛ حيث استخدمت الدراسة السابقة علم البلاغة، بينما استخدمت هذه الدراسة علم العروض والقوافي. ومع ذلك، فإن الشبه بين الدراسةين يكمن في الكائن الذي تمت دراسته، وهو كتاب متن السلم المنورق لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.

٢. الدراسة السابقة التي أجرتها مولا، سيتي زلفا هدياتول (٢٠٢٢) بعنوان "تحليل الصوتيات 'تس' و'تص' في متن السّلّم المنورق وترجمته (تحليل المترجم)" استخدمت منهج البحث الوصفي النوعي. البيانات الأولية التي استخدمتها هذه الدراسة هي ترجمة كتاب السّلّم المنورق. أما البيانات الثانوية التي استخدمتها فهي بعض الكتب والمقالات العلمية ذات الصلة بطرق وتقنيات الترجمة. التقنية المستخدمة في جمع البيانات

في هذه الدراسة هي تقنية القراءة والمذكرة. بينما التقنية المستخدمة في تحليل البيانات هي تقنية تحليل المحتوى. يتكون نتيجة هذه الدراسة من نقطتين رئيسيتين. الأولى، وجد الباحث خمسة أساليب ترجمة تُستخدم في ترجمة كتاب السّلّم المنورق. الثانية، توجد تسعة تقنيات ترجمة تُستخدم في ترجمة كتاب السّلّم المنورق. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأساليب والتقنيات المستخدمة في ترجمة كتاب السّلّم المنورق. أما بالنسبة لأساليب الترجمة فقد استخدم الباحث نظرية بيتر نيومارك، وبالنسبة للتقنيات المستخدمة في الترجمة فقد استخدم نظرية مولينا وألبير هورتادو. تختلف هذه الدراسة عن الدراسة السابقة في طريقة التحليل؛ حيث كانت الدراسة السابقة تركز على تحليل الترجمة في متن السّلّم المنورق بينما تركز هذه الدراسة على دراسة تحليل علم العروض والقوافي. ومع ذلك، فإن الشبه بين الدراسةين يكمن في الكائن الذي تمت دراسته، وهو كتاب متن السّلّم المنورق لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.

٣. الدراسة السابقة التي أجراها ألديزا ليديا مازيونا (٢٠٢٤) بعنوان "تحليل علم العروض والقوافي في كتاب ديوان الشافعي قصيدة با في الصفحتين ٥٢-٥٣ التي كتبها الدكتور محمد عبد النعيم خفاجي". تهدف هذه الدراسة إلى وصف قراءة شعر ديوان الشافعي قصيدة با في الصفحتين ٥٢-٥٣ من منظور علم العروض والقوافي. تم استخدام المنهج الكيفي في هذه الدراسة، مع استخدام منهج الدراسة المكتبية. تم جمع البيانات باستخدام تقنيتي الاستماع والتسجيل. ثم تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام علم العروض والقوافي. أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه من منظور علم العروض، يوجد نوع من البحر في الشعر "ديوان الشافعي قصيدة با في الصفحتين ٥٢-٥٣". تختلف هذه الدراسة عن الدراسة السابقة في موضوع البحث، بينما يتشابه البحثان في التحليل حيث يتم استخدام تحليل علم العروض والقوافي.

٤. الدراسة السابقة التي أجراها محمد كاهف قلبي (٢٠٢٤) بعنوان "علم العروض والقوافي في كتاب نظم المقصود الذي كتبه الشيخ أحمد بن عبد الرحيم

الطهطاوي". استخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الاقتراب الكيفي. يعتبر شعر نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي من الأشعار التي تشمل علم النحو العربي (الصرف) ويُدرس في بعض المدارس الإسلامية (المدارس الدينية). عادة ما يُقرأ ويحفظ في العديد من المدارس. لذلك، اختار الباحث هذا الموضوع، وهو شعر نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي، للبحث عن حلول للمشكلات المتعلقة بتطبيق قواعد علم العروض والقوافي الموجودة في هذا الكتاب. تختلف هذه الدراسة عن الدراسة السابقة في موضوع البحث، بينما تتشابه الدراسات في نوع البحث ومنهجه، حيث يستخدم كلاهما تحليل العروض والقوافي.

و. الإطار النظري

أساس النظرية هو مجموعة من التعاريف والمفاهيم والاقتراحات التي تم تنظيمها بشكل منهجي ومنظم حول مختلف المتغيرات في البحث. تعتبر هذه الأسس النظرية أساسًا قويًا لإجراء البحث العلمي والأنشطة المتعلقة بالبحث أو الموضوع المدروس. في الأسس النظرية، يتضمن جوانب أو مكونات هامة تستخدم لاستكشاف صياغة المشكلة وفهم الظواهر ذات الصلة بموضوع البحث.

لذلك، في هذا البحث، استخدم الباحث نظرية دراسة علم العروض والقوافي لتحديد البحر العروض والقوافي المستخدمة فيه. ثم استخدم نظرية الشعر لتحديد أنواع الشعر وبعض الأمور المتعلقة بالشعر التي تحتاج إليها في هذا البحث. إليك دراسة نظرية علم العروض والقوافي ونظرية الشعر التي استخدمها الباحث كأساس نظري.

١) علم العروض

علم العروض هو واحد من العلوم العربية النقية التي اكتشفت في عصر الإسلام. يعود أصل كلمة "عروض" إلى كلمة "عريضة" التي تعني أن يكون شيء

عريضًا أو يعرقل، وهو الخشب العريض الذي يتم وضعه في البيت. ومن الناحية المصطلحية، يُعرف علم العروض على النحو التالي:

" عِلْمُ الْعَرُوْضُ هُوَ عِلْمٌ بِقَوَاعِدَ يُعْرَفُ بِهَا صِحَّةُ أَوْزَنِ الشِّعْرِ وَفَسَدُهَا"

علم العروض هو علم يدرس أنماط الشعر العربي لمعرفة الوزن الصحيح والخاطئ (Zaenuddin, 2007).

في المصطلح، يتفاوت آراء الخبراء في تعريف علم العروض، حيث يوضح شاهب بن عباد أن علم العروض هو ميزان يُستخدم لتحديد التنظيم والفوضى في نمط الشعر العربي، تمامًا كما يُستخدم علم النحو كأداة لقياس البلاغة والخطأ في الكلام. ويوضح حقي (١٩٧٠ :١٦) أن علم العروض هو العلم الذي يتناول قواعد النظم الشعرية.

علم العروض هو جزء من علوم اللغة يتناول القواعد والصيغ الشعرية. تلك الصيغ تُعتبر مرجعًا في تكوين الشعر وتحليله. يُقال إن الشعر صحيح إذا اتبع القواعد المحددة في علم العروض، وإذا لم يتبع القواعد، فإنه يُعتبر فاسدًا. في كل بحر من البحور، هناك وزن للشعر، وهو القاعدة التي يجب أن يتبعها الشاعر لتحديد إيقاع الشعر القديم. كما توجد في البحر بعض الزحاف والعلة الخاصة به. في علم العروض، هناك أيضًا تنويعات يمكن استخدامها كخيارات لصياغة الشعر، هذه التنويعات هي الزحاف والعلة، تلك التنويعات تجعل الشعر متغيرًا وغير مخالف لقواعد النحو. هناك العديد من الزحاف والعلة ولكن ليست جميعها تنطبق على كل بحر (Faizin & Atisah, 2020).

الوزن هو مجموعة من الأصوات المتناغمة للجمل المكونة من وحدات صوتية معينة تتضمن الحركات (الحروف الحية) والسكونات (الحروف الصامتة) التي تنشئ تفاعيل وأنماط الشعر. يتفق علماء العروض على أن وزن الشعر يتألف

من كلمات مركبة من عشرة حروف، وهي: لام، ميم، عين، تاء، سين، ياء، واو، فاء، نون، وألف.

علم العروض لديه ١٦ بحرًا مع وزن مختلف، وهي :

١) بحر طويل

وزنه: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٢) بحر مديد

وزنه: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

٣) بحر بسيط

وزنه: مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

٤) بحر وافر

وزنه: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن# مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

٥) بحر كامل

وزنه: متفاعلن متفاعلن متفاعلن# متفاعلن متفاعلن متفاعلن

٦) بحر حازج

وزنه: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيل # مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

٧) بحر رجز

وزنه: مستفعلن مستفعلن مستفعلن# مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٨) بحر رمل

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

وزنه: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن# فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٩) بحر سارع

وزنه: مستفعلن مستفعلن مفعولات# مستفعلن مستفعلن مفعولات

١٠) بحر منصرح

وزنه: مستفعلن مفعولات مستفعلن# مستفعلن مفعولات مستفعلن

١١) بحر خفيف

وزنه: فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن # فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

١٢) بحر مضرع

وزنه: مفاعيلن فاعلاتن # مفاعيلن فاعلاتن

١٣) بحر مقتضب

وزنه: مفعولات مستفعلن # مفعولات مستفعلن

١٤) بحر مجتث

وزنه: مستفعلن فاعلاتن # مستفعلن فاعلاتن

١٥) بحر متقارب

وزنه: فعولن فعولن فعولن فعولن# فعولن فعولن فعولن فعولن

١٦) بحر متدارك

وزنه: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن # فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٢) العلوم القوافي

من الناحية الصيغية، لا يُنظر إلى الشعر فقط من خلال علم العروض، بل يؤثر أيضًا نهاية البيت على قواعد تركيب الشعر. تختص العلوم القوافي بفروع المعرفة التي تتعلق بنهاية البيت الشعري. في العلوم القوافي، توجد قواعد معقدة تتعلق بشكل ونوع القافية (Faizin & Atisah, 2020).

كلمة "القوافي"، وفقًا للأصول اللغوية، تأتي من الكلمة:

''اَ لْقَا فِيَةُ جَمْعُهَا قَوَافٍ اَىْ وَرَاءَ العُنُق''

المعنى: الخلفية للرقبة أو الحنجرة

وبالنسبة للمصطلح (مصطلح خبراء العروض)

''اَلقَا فِيَةُ هِيَ مِنْ آَخِرِ البَيْتِ اِلَي اَوَّلِ مُتَحَرِّكٍ قَبْلَ سَاكِنٍ بَيْنَهُمَا''

القافية هي الكلمة الأخيرة في بيت الشعر، وتُحسب من الحرف الأخير في البيت إلى الحرف الصوتي قبل الحرف الصامت الذي يتوسط بين الحروف الصوتية هاتان (Hamid, 1995).

٣) الشعر

الشعر أو النظم بشكل عام يُعرَف كتعبير يحتوي على نغم وقافية. الوزن الذي يستخدم لقياس كل وحدة من وحدات القافية يُسمى "التفعيلة"، بينما الوزن الذي يستخدم لقياس النمط الكامل للمتر في أبيات الشعر يُسمى البحر. يوجد في علم العروض ستة عشر نوعًا من الأوزان ويمكن أن تتغير بسبب التأثيرات والعوامل. في كل بيت من بيوت الشعر العربي تكون هناك أوزان أو تفاعيل للشعر، والوزن في الشعر

يستخدم لقياس مدى دقة المتر في الشعر، ومن خلال وجود هذا الوزن، يمكن التمييز بين الشعر والنثر.

كل بيت من بيوت الشعر العربي يتكون من جزئين، وكل جزء يسمى "مصرع"، لأنه في ترتيب القصيدة يشبه شكل باب البيت، حيث يتكون من الجانب الأيمن والجانب الأيسر. يُطلق على الجانب الأيمن في الجزء الأول اسم "الشاذر"، ويُطلق على الجانب الأيسر في الجزء الثاني اسم "العجز".

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

شطر الأول : صدر　　شطر الثاني : عجز

ثم يُقسم الشاذر إلى جزئين، وهما الحاشية والعروض.

فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
حشو		عروض	

بينما يُقسم العجوز إلى جزئين، وهما الحاشية والضرب.

فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
حشو		ضرب	

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

كلّ سطر من هذه الأبيات يتألف من قطع إيقاعية تُعرف بـ "التفاعيل"، لأن دورها يكمن في قياس إيقاع القصيدة، تحتل هذه التفاعيل مكانًا مهمًا في القصيدة، حيث تُعتبر أوزان الشعر. في كل بيت شعر عربي، تحتوي على الأقل اثنتان من التفاعيل، وقد تصل إلى ثمانية تفاعيل، ويعتمد عدد التفاعيل هذا على الشكل الذي يتم تحديده بناءً على هيئة البيت ونمط الوزن المستخدم في القصيدة.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON